رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المعاد في هدي خير العباد

17) زاد المعاد - فصل في المحفوظ في أدعيته ﷺ في الصلاة (| لفضيلة الشيخ أ.د.حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الاخرة والاولى. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:01

هو صفيه وخليله بعثه الله تعالى مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله ربي وسلم وبارك عليه. وعلى ال بيته وصحابته وسلم تسليما كثيرا اما بعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام. وفي هذه الليلة الكريمة ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس الحادي والسبعون - 00:00:19

بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد. صلى الله عليه واله وسلم الامام شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى. في هذا اليوم الخميس غرة ذي القعدة سنة الف واربعمائة - 00:00:48

وخمسة واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. نتابع في هذه المجالس ما ساقه المصنف رحمه الله تعالى من فصول ذكر فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. مبتدأ باقوالها وافعالها وانتهاء - 00:01:08

وكل ما يتعلق بها من السنن والثابت المأثور عن نبي الامة القائل صلى الله عليه واله وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي عليه الصلاة والسلام. مستكثرين في مجلسنا المبارك هذا في البيت الحرام. وفي هذه الليلة - 00:01:28

كريمة المباركة من صلاتنا وسلامنا على امام الامة ونبيها وشفيعها وهاديها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاختاره الرحمن جل جلاله. بل واختاره للخليقة سيدا. يا رب صل على النبي واله - 00:01:48

ما دامت الارواح تذكر احمدا. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وقف بنا الحديث في ادعيته عليه الصلاة والسلام التي ثبت انه كان يقولها في الصلاة. وكان ذاك منتهى مجلسنا ليلة الجمعة الماضية. ثم اعقبه المصنف رحمه الله بفصل قصير - 00:02:08

فيما يتعلق بشأن الدعاء اذا صلى الرجل منفردا او اماما بجماعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:02:28

قال المصنف رحمه الله فصل والمحفوظ في ادعيته صلى الله عليه وسلم في الصلاة كلها بلفظ الافراد كقوله رب اغفر لي وارحمني واهدني. وسائر الادعية وسائر الادعية المحفوظة عنه فيها - 00:02:55

ومنها قوله في دعاء الاستفتاح اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد. اللهم باعد بيني وبين خطاياي الحديث. لماذا كان في دعائه صلى الله عليه وسلم في الصلاة يدعو بلفظ الافراد. لم بالافراد - 00:03:17

ولا يدعو بالجمع لانه كان يدعو لنفسه عليه الصلاة والسلام يدعو في سجوده. يدعو في ركوعه. يدعو بين السجدتين. يدعو في التشهد الاخير قبل السلام. وكل ذلك كان فيه عليه الصلاة والسلام يدعو لنفسه فكان يدعو بلفظ الافراد. وظرب امثلة رب اغفر لي وارحمني. اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج - 00:03:37

والماء والبرد كما في دعاء الاستفتاح. وعامة ادعيته الثابتة في السنة عنه صلى الله عليه وسلم هي هكذا وكل ما تحفظونه من الادعية هي هكذا اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - 00:04:05

واصلح لي اخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. الى اخره. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الحديث حتى

في دعاء الوتر الذي علمه في القنوت للحسن ابن علي رضي الله عنهما. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت - 00:04:25
الى اخر الدعاء. فعامة ادعيته كما قال المصنف رحمه الله المحفوظة عنه صلى الله عليه وسلم في الصلاة كلها بلفظ الافراق اذا هذا الاصل في الادعية فاذا دعا احدنا في صلاته متأسيا برسول الله عليه الصلاة والسلام يدعو بلفظ الافراد. نعم - 00:04:47
قال وروى الامام احمد واهل السنن من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة. فان فعل فقد خانهم. فقال ابن خزيمة في صحيحه وقد ذكر - 00:05:10
وحديث اللهم باعد بيني وبين خطاياي الحديث. قال في هذا دليل على رد الحديث الموضوع لا يؤم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم. لما اورد الامام ابن خزيمة رحمه الله الحديث في صحيحه بوب فقط - 00:05:28
قال باب الرخصة في خصوصية الامام نفسه بالدعاء دون المأمومين. خلاف الخبر الثابت خلاف الخبر غير المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال غير الثابت واشار الى حديث ثوبان رضي الله عنه الذي اشار اليه المصلي - 00:05:48
ولفظه لا يؤم عبد قوما. فيخص نفسه بدعوة فان فعل فقد خانه الجواب عن هذا الحديث يا كرام من وجهين الاول من حيث السند والثاني من حيث المتن اما من حيث السند فالحديث ضعيف - 00:06:08
وقد اشار فيما نقل عن ابن خزيمة رحمهما الله قال في هذا رد على الحديث الموضوع فحكم بوضعه واعتبره غيرة ثابت وبوب فقال الخبر غير الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث في اسناده اختلاف. وقد اخرجه الامام احمد - 00:06:27
احمدوا اصحاب السنن ابو داود والترمذي وابن ماجة. من حديث ثوبان رضي الله عنه. واخرجه البيهقي ايضا من حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه بلفظ مقارب. اذا ام الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقط - 00:06:47
قد خانهم. هذا الجواب اولا من حيث السند انه لا يثبت. وعندئذ فلا اشكال. ويبقى المرء اذا دعا في صلاته لنفسه دعا في لفظ الافراد؟ والجواب الثاني فيما سينقله المصنف عن شيخه ابن تيمية رحمه الله انه فرق بين الدعاء الذي - 00:07:07
به الامام لنفسه وبين الدعاء الذي يدعو فيؤمن فيه المأمومون على دعائه مثل قنوت الوتر فانه لا يدعو فيه لنفسه بل يدعو ووراءه من يقول امين يؤمن. فها هنا لا يدعو لنفسه فعلى صحة - 00:07:27
في الحديث على تقدير صحة الحديث فيكون الجواب انه لا تعارض. كيف يقول عليه الصلاة والسلام لا يخص نفسه بدعوة فان فعل فقد خان ثم نجد عامة ادعيته بلفظ الافراد نقول لا تعارض - 00:07:46
ويقول لا يخص الامام نفسه بدعاء يعني اذا كان في دعاء عام. اما في سجدة يصليها في صلاته او بين التشهد والسلام هذا كله يدعو فيه المرء لنفسه فلا اشكال اذا بين هديه الثابت عنه صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث - 00:08:03
على فرض صحته. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا الحديث عندي في الدعاء الذي يدعو به الامام لنفسه وللمؤمن وللمأمومين ويشتركون فيه. كدعاء - 00:08:23
قنوت ونحوه والله اعلم. اي حديث يقصد هذا الحديث عندي. حديث اذا لا يؤم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة ان فعل فقد خانهم. تم ها هنا للمصنف رحمه الله تلك الفصول المتعلقة بصفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:44
بمسائله المتعددة وفوائدها العظيمة وبالهدي النبوي الكريم. في كل افعال الصلاة واقوالها. بين يدينا الان فصل طويل جمع فيه المصنف رحمه الله جملة من مسائل الصلاة وسردها سردا. فنحن نأتي عليها تباعا بقدر ما يسعنا - 00:09:04
اجلسوا هذا وما يعقبه من مجالس ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة طأطأ رأسه. ذكره الامام احمد - 00:09:24
ما معنى طأطأ رأسه؟ نعم خفض رأسه فجعله محنيا الى اسفل طقطقة الرأس مظهر من مظاهر التواضع والاخبات والانكسار وفي موقف الصلاة يعيش العبد هذا المعنى بين يدي الله وهذا ادب من اداب الصلاة. هذا الحديث الذي رواه الامام احمد رحمه الله تعالى. واخرجه الحاكم ايضا والبيهقي. صحح - 00:09:40
الامام البيهقي ان الحديث مرسل عن ابن سيرين. يعني ليس موصولا في الحديث بالرواية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام كما

اخرجه احمد الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فهذا محمول على التواضع والاخبات وجملة افعال الصلاة فيها هذا المعنى - 00:10:10

انت اذا وقفت وضعت يديك على صدرك هذا ادب ثم تحيا صلبك في الركوع هذا خضوع وتعظيم. ثم ترفع حامدا ثم تهوي ساجدا. كل ذلك تعظيم. كل هيئات الصلاة اخبات وتعظيم - 00:10:29

واجلال للمولى الكريم سبحانه وتعالى ونحن نقف بين يديه في الصلاة احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان في التشهد لا يجاوز بصره ولا يجاوز بصره اشارته. وقد تقدم اي اشارة قال في التشهد لا يجاوز بصره اشارته يعني في اصبعه السبابة في التشهد - 00:10:46

ايضا هذا مظهر من مظاهر الخشوع في الصلاة. عدم التلفت. عدم الانشغال ولا رفع الرأس. ولا النظر الى زينة سقف المسجد ولا الى محرابه ولا الى نقش هنا وهناك يجعل نظره او بصره في موضع اشارته. وقد تقدم اشار الى ما ذكر هناك في صفة التشهد وكيف يضع يديه - 00:11:14

وكيف يجعل يمناه مشيرا بسبابته في التشهد كما عند الامام مسلم في الصحيح قال ويشير باصبعه التي تلد الابهام التي هي السبابة الى القبلة. قال ويرمي ببصره اليها. فهذا موضع الشاهد في هذا الهدي النبوي - 00:11:38

في بصره صلى الله عليه وسلم اثناء التشهد احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان قد جعل الله تعالى قرة عينه ونعيمه وسروره وروحه في الصلاة فكان يقول يا بلال ارحنا بالصلاة. وكان يقول جعلت قرة عيني في الصلاة. هذا مما - 00:11:58

وتقرر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو؟ حبه العظيم للصلاة حبا جعله يملك ابدأ وقته كلما وسعه في الصلاة وجعله اذا دخل في الصلاة عاش فيها المتعة وانس الفؤاد وخشوع القلب في الصلاة - 00:12:25

هذا الامر هو الذي جعله عليه الصلاة والسلام لا يفتر عن الصلاة بين يدي الله ودعاء الله وعلم الامة كيف تعيش في الصلاة هذا تقرر كثيرا في احاديث جمة تحكي فعله ومظاهر هيئته ونماذج مما تدل فيها الافعال النبوية على - 00:12:45

عظيم حفاوته عليه الصلاة والسلام بالصلاة لا اعني الصلاة المفروضة. فهذا امر مفروغ منه. لكنه ما زاد على الفرائض قيام الليل والتطوع والنوافل والسنن التي كان صلى الله عليه وسلم يعيش فيها متعة الفؤاد. ذكر ها هنا شاهدين من قوله عليه الصلاة والسلام مما يدل - 00:13:05

وعلى حبه للصلاة وفرحه للصلاة منها حديثه في في السفر يا بلال ارحنا بالصلاة. واخرج الحديث الائمة احمد وابو داوود وغيرهم وفصل فيه القول الامام الدار القطني في العلل وذكر تصحيح بعض الطرق وهو في الجملة وان كان في بعض طرقه ارسال لكن - 00:13:29

لحظة في الجملة له شواهد تعظده يقول يأمر بلال رضي الله عنه اذا حان وقت الصلاة وبلال رضي الله عنه مؤذنه يأمره بالاذان لكنه جاء في تعبير يعطي ذاتك انطباعا النبوي الكريم عن علاقة قلبه الكريم بالصلاة عليه الصلاة والسلام. كان يمكن ان يقول يا بلال ارفع الاذان - 00:13:49

يا بلال اذن لنا. يا بلال كذا. يقول يا بلال ارحنا بالصلاة السفر مظنة تعب واجهاد ومشقة وحل وارتحاء ورفع امتعة وركوب الظهور الدوار والرفقة. فالسفر قطعة من العذاب كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:13

تخيلت ما معنى ان يكون في مظنة التعب والارهاق والاجهاد في السفر عندما يبحث عن موطن الراحة يجدها في الصلاة ا بلال ارحنا بالصلاة والمعنى يا بلال اذن لنا بالصلاة دعنا نجد راحتنا في سفرنا هذا من عنائنا هذا الذي - 00:14:35

لقينا فيه نصبا متى يبلغ العبد متعة قلبه بالصلاة الى الحد الذي تكون فيه راحة قلبه وبدنه معا. بحيث اذا وجد التعب وهم الحياة وضيقها ونكدها وهمومها فزع الى الصلاة - 00:14:55

متى يعيش احدنا ذلك الشعور عندما تتفلت روحه وتشرد في الفضاء وتعيش الهموم والانكاد والمصائب والمتاعب وتتعب من الكد والتفكير في كثير من قضايا الحياة لا يجد لها وقتا مستقطعا اجمل من الصلاة - 00:15:12

فان كانت فريضة اداها وان كانت سوى ذلك استروح بالصلاة وانس بها حتى في حلول المصائب بل هذا توجيه قرآني. قال الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وقال في - 00:15:30
اخرى واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فالصلاة عدة الصلاة راحة. الصلاة انس. ونحن نحن نتعلم هديه عليه الصلاة والسلام يا كرام كما يبلغ فينا الحرص ان نتعلم كيف كبر كيف وقف كيف رفع كيف سجد - 00:15:46
كما كنا نحرص على ان نتعلم ماذا نقول؟ مما يقوله صلى الله عليه وسلم في صلاته ركوعا وسجودا ورفعا وجلوسا ايضا علينا ان نتعلم الهيئة الباطنة في الصلاة. ان نتعلم صلاة قلوبنا في الصلاة. ان نتعلم كيف نفرح بالصلاة. كيف - 00:16:06
اسعدوا بها. كيف نتلذذ بها؟ هذا هو سر الصلاة روحها. هذا انسها. وهذا ايضا مما ينبغي ان يتعلم يا كرام. ولا بلوغ مثل تلك المراتب الا اذا امتلأت القلوب حبا لله اولا. وتعظيما له ولدينه ولشريعته وللصلاة التي امر - 00:16:26
والله يا كرام شتان بين ان يقوم احدنا الى الصلاة اداء للفرظ وابراء للذمة وخوفا من العقاب. وسلامة من الحساب مع ان هذا مطلب وهذا مقتضى التكليف. لكن فرق بين ان تصلي بتلك المشاعر وبين ان يقوم احدنا الى الصلاة حبا لها - 00:16:46
شوقا اليها. فاذا حان وقتها رفرف قلبه. واذا بقي عليها وقت ظل متشوقا اليها. واذا دخل المسجد او قام اصلي او وجد فراغا في وقته ومتسعا وعامة الناس يفكر في الفراغ اذا كان بين يديه ماذا يفعل؟ فيصرفه هنا وهناك المحب - 00:17:08
قل للصلاة والمتعلقة قلوبهم بها اذا وجد احدهم متسعا وفراغا كان اول ما يخطر بباله في قائمة الامور التي يفعلها في فراغه ان يصلي لله ركعتين ان كانت متوضأة توجه الى القبلة وصلى - 00:17:28
ما لم يكن وقت نهي تطوعا مطلقا وان كان غير متوضئ تطهر واتى لله كم في ذلك في قلوب المحبين من انس بالصلاة؟ ثم هي مع الايام تنمو. واذا بالمحبة شجرة كبيرة تنبت في قلوب المحبين - 00:17:47
الصلاة. والله يا كرام هذا لا ينمو الا اذا سقيناه وتعاهدناه مرة بعد مرة بعد مرة. ويوم بعد يوم وسنة بعد سنة اذا انت من احب العباد الى الصلاة التي تشتاق قلوبهم اليها. تلك مرحلة اذا بلغناها فهنيئا لنا والله - 00:18:03
تكون الصلاة راحة وانسا وسعادة. في الحديث الاخر كان يقول جعلت قرة عيني في الصلاة وتقدم كلام المصنف رحم الله وعن هذا الحديث وان الجزء الاول من الحديث صحيح. حبب الي من دنياكم الطيب والنساء - 00:18:23
اما الزيادة وجعلت قرة عيني في الصلاة. فالصحيح انه مرسل عن ثابت كما رجح الامام الدارقطني رحمه الله تعالى. لكن الحديث في جملته الاولى صحيح عند الامام النسائي وصححه الحاكم والضياء المقدسي وغيرهم رحم الله الجميع. وقد نبه المصنف هناك على ان - 00:18:40
من الخطأ تداول الرواية الشائعة حبب الي من دنياكم ثلاث ولفظة ثلاث غير صحيحة. والصحيح في لفظ الحديث حبب الي من دنياكم الطيب والنساء. ولان الطيب والنساء هما من امور الدنيا. فاذا - 00:19:00
اخراج الصلاة معها ليست من امور الدنيا المحضة. فهذا مما يبين ايضا خطأ ادراجها في الرواية وعدم صحتها. ومعنى قوله جعلت قرة تعيني في الصلاة على فرض صحة هذه الجملة ان الصلاة لم تعد سعادة فحسب لا بل هي قرة عين. وقرة العين - 00:19:16
اعلى درجات المحبة والانس بالشيء ان يكون قرة عين لك وهذه عبارة تقولها العرب للدلالة على ما بلغ منتهى الامر في سعادة القلب فكان قرة للعين يعني بردا لها. وانسا لها وراحة للفؤاد. وكذلك شأنه صلى الله عليه - 00:19:36
سلم في الصلاة صدر المصنف رحمه الله بهذه الجملة لا ليعطينا فائدة جديدة فهذا متقرر معلوم. اعني حب النبي عليه الصلاة والسلام صلاة وتعلق قلبه الشديد بها وشغفه وخشوعه العظيم اذا دخل في الصلاة. جعل هذه مقدمة لما سيذكر - 00:19:56
الان من مجموعة من الامور التي ثبتت في السنة الصحيحة انه كان ربما يفعلها في صلاته فلا تظنن انها تتعارض مع حبه للصلاة وخشوعه التام فيها. وشدة فرحه بالصلاة اذا دخل فيها بما سيذكره الان رحمه الله تعالى - 00:20:18
احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومع هذا فلم يكن يشغله ما هو فيه من ذلك عن مراعاة احوال المأمومين وغيرهم مع كمال اقباله وقربه من الله وحضور قلبه بين يديه واجتماعه عليه. طيب هذا الان هدي نبوي عظيم - 00:20:41

سيذكر له شواهد قال مع هذا مع حبه للصلاة وكونها قرة عينه صلى الله عليه وسلم فلم يكن يشغله ما في ما هو فيه من ذلك من الحب والتعلق والانشغال والخشوع والدخول في معاني الصلاة لم يكن يشغله عن مراعاة - 00:21:04

في احوال المأمومين المصلين خلفه وغيرهم من غيرهم نعم هو يراعي احوال المصلين خلفه. طيب من غيرهم؟ نعم غير المأمومين مثل الصغار والاطفال الذين ربما كانوا في المسجد لا ليسوا مصلين ومع ذلك يراعي احوالهم كما ستسمع بعد قليل - 00:21:24

وربما راعى احوال من ليس معه مأموما في المسجد ولا من هو في حكم من في اهل المسجد بل ينشغل باله بمن هو متعلق به بما بعثه به كما سيذكره. هذا الانشغال يا كرام - 00:21:46

لا يتنافى مع خشوع قلبه في الصلاة عليه الصلاة والسلام. لا يتنافى معك ما لاقباله على الله. لا يتنافى مع شدة قربه من الله في الصلاة لا يتنافى مع حضور قلبه الكريم بين يدي ربه تبارك وتعالى في الصلاة واجتماع قلبه وهمه وذكره - 00:22:02

ربه في الصلاة هل هذا تعارض ليس تعارضا ولهذا احتاج المصنف رحمه الله الى بيان ذلك بامثلته وشواهده الاتية به نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فكان يدخل في الصلاة وهو يريد اطالتها - 00:22:22

فيسمع بكاء الصبي فيخففها مخافة ان يشق على امه. هدف الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه يدخل في الصلاة وهو يريد اطالة الاطالة المشروعة. لكنه ما ان يدخل في الصلاة يسمع بكاء صبي بين يدي امه في صفوف النساء. فيخفف - 00:22:41

في فصالاته ويغير ما كان قد نوى من اطالة الصلاة مخافة ان يشق على امه. يا لقلبه الرحيم عليه الصلاة والسلام فكر في قلب الام التي ينشغل قلبها ببكاء صبيها في الصلاة - 00:23:01

فعطف عليها ورأف بحالها فخفف صلاته لتنتهي فتلتفت الى صغيره. فان كان جائعا ارضعته ان كان وجعا طببته ان كان فيه شيء نظرت اليه هذا الامر العظيم في قلبه الكبير صلى الله عليه وسلم لم يكن مزاحما لخشوع قلبه بين يدي الله في الصلاة - 00:23:17

لكن هذه المرة كما اسلفت لا يبلغها الا من تجاوز معاني الصلاة وتلذذ بها وانس بمعانيها. فاذا استغرق في معاني في الصلاة لم تكن تلك العوارض صارفة لقلبه عما غاص فيه من لذة ومتعة وانس وسرور. فهذا الالتفات - 00:23:39

بالمعنى القلبي الى حال الام التي انشغل قلبها ببكاء صبيها ليس صارفا لخشوع قلبه صلى الله عليه وسلم في الصلاة احسن الله اليكم. قال رحمه الله وارسل مرة فارسا طليعة له. فقام يصلي وجعل يلتفت - 00:23:59

الى الشعب الذي يجيء منه الفارس. ولم يشغله ما هو فيه عن عن مراعاة حال فارسه. نعم تقدم هذا في مجلس سابق ان انه عليه الصلاة والسلام كان احيانا يفعل في الصلاة شيئا لعارض لم يكن من هديه الدائم ان يفعله عليه الصلاة والسلام. وهذا شاهد له بعد - 00:24:21

مرة فارسا طليعة ومعنى طليعة يستطلع له شأنا ما بعثه لاجله. اما يستطلع خبر كتيبة او جيش في مهمة بعثه بها. ثم قام الى الصلاة وجعل صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة الى الشعب. والشعب هو الطريق والممر في الجبل - 00:24:41

ينظر اليه الذي هو طريق عودة الفارس الذي بعثه صلى الله عليه وسلم. ولم يكن هذا كما قال المصنف رحمه الله من شواغل قلبه عن تمام خشوعه واقباله. قال ولم يشغله ما هو فيه عن مراعاة حال فارسه - 00:25:01

امر شاغل وربما كان في سرية او كان في جيش او كان في مهمة عسكرية فالقضية حساسة وعودة الفارس بالخبر وبطليعة التي بعثه اليها امر مهم لاتخاذ قرار وهو القائد عليه الصلاة والسلام. فكان انشغال قلبي مما لابد - 00:25:21

قائد من انشغاله به. والا ما كان قائدا ومع ذلك فاذا دخل في الصلاة كان في اتم احواله خشوعا واقبالا على الله عز وجل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكذلك كان يصلي الفرض وهو حامل امامة بنت العاصي - 00:25:41

وكذلك كان يصلي الفرض وهو حامل امامة بنت ابي العاص بن الربيع ابنة ابنته على عاتقه. اذا قام حملها واذا ركع وسجد وضعها. الحديث ايضا في الصحيحين من رواية ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:26:03

عليه وسلم. كان يصلي وهو حامل امامة ابنة ابنته زينب رضي الله عنها من زوجها ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فكان عليه الصلاة والسلام يحمل حفيدته امامة في الصلاة - 00:26:23

قال فاذا قام حملها واذا سجد وضعها على الارض ليتم له سجوده. اليس في هذا حركة بلى فيه حركة فاذا انتهى من سجوده وقام عاد فحملها. واذا جاء الى الركوع الى السجود وضعها في الارض فاذا قام حملها واذا وضعها - 00:26:40

تكرر هذا الفعل ليس من الحركة الكثيرة التي يتكلم عنها الفقهاء هذا اولا. وثانيا ايضا لم يكن هذا الفعل اليسير منه صلى الله عليه وسلم شاغلا عما توجه قلبه اليه في صلاته بين يدي - 00:27:00

ربي اللذة بالصلاة والانس بها والاشتغال بها. دعني اضرب لك مثلا. لو كنت جالسا في موقف في مجلس في موضع في منتهى الفرح والسرور والحبور. مع ضيف اشتقت اليه وطال انتظاره. مع قريب او عزيز او بين يدي من يحبه قلبك - 00:27:20

او ابا او زوجة او ولدا او صديقا او قريبا او حميما ايا كان. وانت في ذلك المجلس معه في غاية الانس وتبادل الاحاديث والسرور والفرح وشرب الشاهي والحلوى وتبادل الكلام. ماذا لو - 00:27:41

هذه البهجة طفلك الذي مر بين يديك فسكب كأس الشاي هل يفسد عليك جلستك فتقوم متكدر الخاطر؟ ابدا. ما هو الا التفات لمعالجة الامر مع تمام بقاء قلبك في غاية انسه - 00:27:57

هذا تقريب للصورة حتى ندرك ان القلب اذا بلغ مرتبة الفرح والسرور في الصلاة فلن يكدره يقطع خشوعه وصدق اقباله تلك العوارض يصلي حامل حفيدته عليه الصلاة والسلام فاذا قام حملها واذا سجد وضعها وذلك كله كما قال المصنف رحمه الله مما لا يشغله عن ما هو فيه صلى الله عليه - 00:28:13

ليسلم من الانس بالصلاة وحب قلبه العظيم لها، عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يصلي فيجيء الحسن او الحسين رضي الله عنهما فيركب ظهره فيطيل السجدة كراهة ان يلقيه عن ظهره. هذا ايضا الحديث الصحيح الذي اخرجه احمد والامام النسائي والبيهقي من حديث شداد - 00:28:41

رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشاء وهو حامل ابتسانا او حسينا على الشك. لكنه كان احدهما وليس كلاهما وهو حامل حسنا او حسينا - 00:29:07

فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه يعني على الارض ثم كبر للصلاة وهذا يدل على صغر الحفيد الذي كان يحمله الحسن او الحسين. ثم كبر للصلاة. قال فسجد بين ظهراني صلاته سجدة اطالها - 00:29:27

قال فرفعت رأسي رفع رأسه شكا ما الذي اصاب النبي عليه الصلاة والسلام؟ فلم يرفع رأسه من السجود او لعله عارض فاحتاج الى ان ينظر ما الخطب؟ قال فرفعت رأسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله - 00:29:48

الله عليه وسلم وهو ساجد قال فرجعت الى سجودي. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين وظهراني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حث امر او انه يوحى اليك. يعني اما نزل الوحي - 00:30:07

واما انه قد حدث امر لا قدر الله فسألوه ليستبينوا وقال شداد انه قد رفع رأسه فأبصر وعرف لكن الناس ما فعلوا ذلك فسألوا. فقال عليه الصلاة والسلام لما قالوا حتى ظننا انه قد - 00:30:31

حدث امر او انه يوحى اليك. فقال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني. ما معنى ارتحلني يعني صعد على ظهري كأني راحلة له. كما يصعد الراكب على راحلته. قال لكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله - 00:30:46

يقضي حاجته صلى الله عليه ما اخذه ولا انزله من على ظهر تركه حتى ينزل هو حتى يقضي حاجته هذا مثال لما نحن بصدده ما كان صعود هذا الطفل الصغير على ظهره عليه الصلاة والسلام مشغلة - 00:31:06

ولا صرفا لخشوع قلبه وحضور فؤاده وانسه بين يدي ربه في الصلاة. بقي في صلاته واستمر في سجوده حتى نزل من على ظهره الشريف صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يصلي فتجيء عائشة رضي الله عنها من حاجتها والباب مغلق - 00:31:24

فيمشي فيفتح لها الباب ثم يرجع الى مصلاه. اخرج احمد وابو داوود واصحاب السنن كذلك بحديث فيه ضعف ضعفه بعضهم وحسنه الالباني، رحم الله الجميع. تقول عائشة، رضي الله عنها، استفتحت الباب. استفتحت اني طرقته ليفتح. قالت ورسول الله - 00:31:48

صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه الحديث استدل به الفقهاء رحمهم الله على ان الحركة اليسيرة في الصلاة لا تقطعها - 00:32:08
ولا تبطلها. خصوصا في النافلة. وهذه الصلاة كانت تطوعا. مشى وفتح الباب. وكذلك احدنا اذا كان في حجرته وقد اغلق الباب تأتي الزوجة او احد الاولاد فمشى ففتح الباب او حرك شيئا او اغلق شيئا كل ذلك لا يقطع الصلاة ان كانت نافلة والحركة يسيرة - 00:32:29
وهذا من شواهد هذه المسألة. وفي الحديث ايضا شاهد لما نحن فيه. تأتي عائشة رضي الله عنها من خارج حجرتها. فاذا الباب مغلق فلما تطرق ليفتح لها يمشي صلى الله عليه وسلم. قالت عن يمينه او عن يساره. يعني ان الباب في اتجاه القبلة لكنه يمنة او يسرى - 00:32:49
فيمشي بمحاذاة اليمين ويرجع او الى محاذاة اليسار. قالت فيفتح لها الباب ثم يرجع الى مصلاه. اذا في حركة خطوات الى كما ثم فتح للباب ثم خطوات الى الوراء ورجوع منه صلى الله عليه وسلم الى مصلاه. لا طرق عائشة رضي الله عنها - 00:33:10
ولا خطواته ولا فتحه للباب ولا عودته الى مصلاه كل ذلك لم يكن مشغلة لقلبه صلى الله عليه وسلم في صلاة ارأيت اذا مرة في المسجد ومرة في البيت ومرة مع فارس في طليعة بعثه بها ومرة مع سبقه ومرة مع - 00:33:30
حفيدته امامة ومر مع زوجته عائشة رضي الله عنهم جميعا. وكل ذلك يقع منه احيانا مرة بعد مرة والغافل في صلاته عليه الصلاة والسلام السكون وتمام الخشوع. فان عرضت له العوارض بقي القلب الكبير الخاشع بين - 00:33:50
يد لله على تمام احواله عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يرد السلام بالاشارة على من يسلم عليه وهو في الصلاة. فقال جابر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم ادركته وهو يصلي - 00:34:10
فسلمت عليه فاشار الي ذكره مسلم في صحيحه. كان الامر في اول الاسلام جواز رد السلام لمن هو في وكان يفعله عليه الصلاة والسلام لكن ذلك نسخ حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فنهي المصلي عن الكلام وامر بالسكوت. فكان من مقتضى ذلك - 00:34:32
الا يتكلم ولو كان يريد رد السلام. ورد السلام واجب. لكن البديل عنه لمن هو في الصلاة رد السلام بالاشارة وهذا من شواهد المسألة في السنة. كان يرد السلام بالاشارة على من يسلم عليه وهو في الصلاة. وصفة ذلك كما سيأتي بعد - 00:34:55
يرد السلام بالاشارة وهو في الصلاة عليه الصلاة والسلام يبسط كفه وبطنها الى اسفل وظاهرها الى اعلى. وشاهد ذلك حديث وجابر رضي الله عنه الذي نسبه الامام المصنف الى الامام مسلم في الصحيح. قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة - 00:35:15
ثم ادركته يعني رجع من قضاء الحاجة وهو يصلي قال فسلمت عليه فاشار اليه وتتمة الحديث قال فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي. يعني لذلك لم ارد عليك - 00:35:36
طيب ما فائدة هذه الجملة الاخيرة؟ شيئان عظيم ان الاول تعليم السنة. ماذا يفعل المصلي اذا سلم عليه احد؟ فيكون الرد بالاشارة لا بالكلام والفائدة الثانية هذا العذر النبوي العظيم الذي ابداه رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن - 00:35:57
لجابر رضي الله عنه وما حاجته الى الاعتذار عليه الصلاة والسلام ايعتذروا الكبار ما كان يحتاج الى الاعتذار عليه الصلاة والسلام لكنه تطييب لقلب جابر خشية ان يقع في نفسه شيء - 00:36:18
بل وقع في نفسه شيء كما في رواية البخاري في الصحيح قال فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به يسلم ولا يرد عليه. ضع نفسك مكان جابر. بعثك في حاجة جئت. فقلت السلام عليك يا رسول الله وتنظر اليه قائما يصلي وكنت عهدت - 00:36:35
منه انه ربما رد السلام الم تجد جوابا؟ قال فوقع في قلبي ما الله اعلم به. قال جابر فقلت في نفسي لعل رسول الله وجد علي ان اني ابطأت عليه. يعني ربما تأخرت عليه فغضب علي - 00:36:56
قال ثم سلمت عليه يعني الثانية. فلم يرد علي فوقع في نفسي اشد من المرة الاولى المرة الاولى ممكن تقول ما سمع وتجد عذرا

فيعيد الثانية فيسلم ولا يجد الرد. قال فوقع في نفسي اشد من المرة الاولى. قال ثم سلمت عليه فرد عليه - 00:37:14
في الثالثة وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي. قال وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة التي صلى الله عليه واله وسلم نتعلم فيها فائدة كبيرة حيث يكون موقفك - 00:37:37
مع الاخرين ربما يفهم على غير الوجه الذي قصدت او اردت او فعلت فاحرص رعاك الله لا اقول على تطييب الخواطر. بل على ابانة المواقف وشرح ما حصل. فان هذا ادعى الى سلامة القلوب وائتلافها - 00:37:55
وابعاد الشيطان ان ينزغ قلوب الاخرين عليك. هذا هدي نبوي كريم. وهذا يفعله النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه رضي الله عنهم جميعا احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير في الصلاة - 00:38:11
ذكره احمد الامام احمد وغيره ورواه البيهقي ايضا عن جابر وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم جميعا بهذا اللفظ ما هو؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير في الصلاة. ايش يشير - 00:38:33
ايش يشير الحديث هكذا مطلق كان يشير في الصلاة قال اهل العلم يشير يعني الاشارة المفهمة امرا او نهيا او ردا للسلام كل ذلك يدخل في قوله كان يشير في الصلاة - 00:38:49
اذا هل استعمال الاشارة في الصلاة للمصلي عند الحاجة اليها؟ مما لا يجوز فعله؟ الجواب لا ليس هذا ممنوعا وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يشير في الصلاة. وان كان ظاهر من الحديث حمله على اشارة رد السلام جمعا بينه وبين الاحاديث - 00:39:08
ومن العلماء من قال المقصود بالاشارة في الحديث هذا هو الاشارة بالسبابة في التشهد. كان يشير في الصلاة يعني باصبعه وكل ذلك محتمل. ويدخل في قول الصحابة كان صلى الله عليه وسلم يشير في الصلاة - 00:39:28
نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال صهيب مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد اشارة قال الراوي لا اعلم الا قال اشارة باصبعه وهو في السنن والمسند. الحديث هذا ايضا - 00:39:48
حديث صهيب رضي الله عنه فيه لي فيه ضعف ويغني عنه ما سيذكره المصنف من حديث ابن عمر رضي الله عنه بعده وفيه ايضا عند الترمذي وابن حبان والحاكم انه دخل على النبي عليه الصلاة والسلام رجال الانصار وهو في قباء يصلي وصهيب معهم رضي الله عنهم - 00:40:11
جميعا. فسأل ابن عمر صهيبا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه قال يشير بيده. هذا شاهد وهو ويعني افضل اسناد من الحديث الذي اشار اليه المصنف رحمه الله. والشاهد فيه واحد. نعم - 00:40:31
الله اليك قال رحمه الله وقال عبد الله بن عمر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي. قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:49
ويرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق. بسط جعفر ابن عون كفه وجعل بطنه الى اسفل وظهره الى فوق. هذه اشارة مفهمة لرد السلام. وليس رد السلام كما - 00:41:09
المصلي خارج الصلاة بان يشير هكذا او يرفع فوق رأسه ونحوها. هذه الاشارة التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رد السلام وفيه القصة التي اتى فيها قباء فاتى الانصار اليه وهو يصلي عليه الصلاة والسلام فلما سألوه كيف كان يرد السلام - 00:41:34
لما سئل بلال في الحديث الاخر سئل صهيب رضي الله عنه قال هكذا واشار بالاشارة التي بينها بعض الرواة. نعم قال وهو في السنن والمسند وصححه الترمذي. وصححه الترمذي ولفظه كان يشير بيده - 00:41:54
وقال عبد الله بن مسعود لما قدمت من الحبشة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وسلمت عليه فاومأ برأسه ذكره البيهقي. نعم هذا ايضا شاهد لما دل عليه الامر انه كان - 00:42:15
جائزا في الاول الكلام في الصلاة. وقد كان كذلك بدلالة حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه في الصحيح قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا الرجل الى جنبه وهو في الصلاة - 00:42:33
حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فكان جائزا الكلام. واذا كان مطلق الكلام جائزا فرد

السلام اولاه رد السلام واجب. اذا سلم على المصلي مسلم يقول وعليكم السلام. هذا اولى من ان يقول لصاحبه ما فعلت اليوم؟ اين كنت البارحة؟ هذا اولى - 00:42:48

السلام واجب قال ابن مسعود رضي الله عنه وقد كان ممن هاجر الهجرتين الى الحبشة فلما قدم من هجرته وجد الامر اختلف عليه هاجر والكلام كان جائزا. رجع فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فلم يرد عليه - 00:43:12

وقع في بعض الروايات لابن مسعود ما وقع لجابر كما سمعت قبل قليل. وقع في نفسه شيء يسلم فلا يسمع رد السلام من رسول الله صلى الله عليه حتى بين له ان الله يحدث من امره ما يشاء وقد احدث الا نتكلم في الصلاة - 00:43:30

فدل ذلك على اختلاف الامر ونسخ جواز الكلام الذي كان قبل وان الامر المنسوخ الذي ترك استبدل بالسكوت بالقنوط في الصلاة بالخشوع بالاشتغال بذكر الله وقراءة القرآن لا غير في الصلاة. قال لما قدمت من الحبشة اتيت النبي صلى الله - 00:43:49

عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاومأ برأسه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واما حديث ابي غطفان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:44:09

وسلم من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد صلاته. فحديث باطل ذكره الدار قطني. ايش يعني اشارة تفهم قال من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد صلاته. ايش يعني اشارة تفهم عنه - 00:44:25

يعني قال بيده او برأسه اشارة فهم منها من هو خارج الصلاة المشار اليه. فهم ماذا يريد يعني كان يقول برأسه هكذا يعني لا. دخل رجل فوجده يصلي قال الطعام جاهز. فقالت الزوجة هكذا. هذه اشارة مفهمة - 00:44:48

او قال لها اين المفتاح فاشارت الدري هذه اشارة مفهمة. لفظ الحديث يقول من اشار في صلاته اشارة تفهم عنه فليعد صلاته. لكن الحديث لا يصح قال فحديث باطل ذكره الدار قطني وقال - 00:45:06

ذكره الدار قطني وقال قال لنا ابن ابي داود ابو غطفان هذا رجل مجهول. ابو غطفان هو الذي يروي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه. وابن داود استظهر ان هذا اللفظ لا يصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والحديث ظعفه الائمة كذلك ابو حاتم في العلن. قال ابو داوود هذا - 00:45:25

الحديث وهم يعني لا يصح نسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. والصحيح قال والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في الصلاة. رواه انس وجابر وغيرهما. انس وجابر وكما تقدم ايضا حديث عائشة رضي الله عنهم - 00:45:47

جميعا. فهذا مما يدل على ان الحديث هذا باطل وضعيف ولا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم يصلي وعائشة معترظة بينه وبين القبلة - 00:46:07

فاذا سجد غمزها بيده فقبضت رجليها. فاذا قام بسطتهما. هذا ايضا من الحديث الصحاح. في الصحيحين. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ورجلاي في قبلته هذا فين - 00:46:27

في حجرتها اي صلاة هذه؟ قيام ليل يقوم يصلي الليل في حجرته في بيته عليه الصلاة والسلام عند عائشة رضي الله عنها ثم انظر الى هذا الوصف الذي ما وصفت فيه الحجرة لكنك كأنك ترى الحجرة - 00:46:46

يقول كان يصلي ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي. ليش يجد موضعا للسجوده ما سعة هذه الحجرة كم مترا في كم متر؟ اربعة في خمسة عشرة في خمسة - 00:47:02

لا شيء هو موضع لنوم الرجل مع زوجته بحيث اذا نامت ومدت رجليها ما يجد موضعا لسجوده عليه الصلاة والسلام قالت فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي الغمز هذا اشارة وهي فهمت - 00:47:22

فجعلت هذا علامة هي نائمة وهو قائم يصلي عليه الصلاة والسلام فاذا سجد فهمت ان افسحي لي حتى اسجد. قالت فقبضت رجلي. فاذا قام يعني قام الى الركعة عادت فبسطت رجليها. قال - 00:47:38

اذا قام بسطتهما ليش تعود فتبسطها لانه اذا قام لن ينزل الى السجود الا بعد مدة طويلة وقيامه طويل عليه الصلاة والسلام فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. يعني هذا الذي احوجه الى ان يغمزها حتى تقبض رجليها فيسجو. ما في -

00:47:53
لا يرى موضع قدمها ولا هي ترى تهيؤه الى السجود انه ركع ورفع وانه سيسجد فتثني رجليها. فكان يحتاج عليه الصلاة والسلام الى غمزها وهي كانت تنتظر منه الاشارة. هذا المشهد النبوي العظيم في بيت النبوة يحكي معاني عجيبة والله - 00:48:15
يا كرام. منها هذا الزهد النبوي. وبساطة العيش. هذه بيوت وحجرات رسول الله. صلى الله عليه اعظم بشر مشى على وجه الارض كان يعيش هذه الحياة. بيت نبي الامة صلى الله عليه وسلم هذا وصفه - 00:48:35
واحب النساء الى قلبه بل احب الخليقة الى قلبه عائشة رضي الله عنها هذا بيتها. هذه حجرتها لا تذمرت ولا اشتكت لو طالبت عاشت وعاش معها صلى الله عليه وسلم اسعد حياة زوجين على وجه الارض - 00:48:55
في هذه الحجرة الصغيرة مقام السعادة الزوجية يا كرام ليس في سعة البيوت. ولا فخامة الاثاث ولا الفرش. لا سعادة قلوب في الحياة الزوجية بما يرزق الله قلب الزوجين من طاعة وتوفيق وانس تجتمع فيها القلوب على المودة والرحمة والسكن - 00:49:12
الذي جعله الله قوام الحياة الزوجية لاهل الاسلام وكان يغمز رجليها فتقبضها فاذا قام بسطتها رضي الله عنها وهذا ايضا من الفصول التي ذكرها في شأن النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:49:32
احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم يصلي. فجاءه الشيطان ليقطع عليه صلاته فاخذه فخنقه حتى سال لعابه على يده. نعم في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان عليه الصلاة والسلام يصلي - 00:49:46
فاتاه الشيطان فاخذه فخنقه حتى وجد برد لسانه على يدي. وقال لولا دعوة اخي سليمان اصبح موثقا حتى يراه الناس وفي لفظ حتى يلعب به الصبيان يعني اراد عليه الصلاة والسلام ان يجعله موثقا في احد سواري المسجد فيبصره الناس. اتاه الشيطان وهجم عليه في صلاته يريد ان يفسدها عليه - 00:50:09
صلى الله عليه وسلم. فكان هذا مدعاة لان النبي عليه الصلاة والسلام اخذه قال فخنقه. والخنق هو المسك من الرقبة. قال لحتى سال لعابه على يده الشريفة صلى الله عليه واله وسلم. هذا ايضا شاهد لان بعض الحركة او الانشغال - 00:50:35
في الصلاة ليس مشغلا بل هو قال رحمه الله وكان يصلي على المنبر ويركع عليه. فاذا جاءت السجدة نزل القهقرة فسجد على الارض ثم صعد عليه. يصلي على المنبر اي منبر - 00:50:55
الذي صنع له بديلا عن الجذع الذي كان يستند اليه ويخطب فما حاجته الى الصعود على المنبر ليصلي عليه ليرى الناس صفة صلاته ويتعلموها ثبت هذا في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه والحديث في الصحيحين - 00:51:13
انه لما صنعت المرأة الانصارية او امرت غلامها الانصاري بصنع المنبر النجار فصنع المنبر فاتي به الى المسجد فقال سهل رضي الله عنه ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه وكبر وهو عليه - 00:51:36
ثم ركع وهو عليه على ماذا على المنبر صعد المنبر وهو ثلاث درجات فكبر مستقبلا القبلة وظهره الى الناس ثم ركع ثم رفع قال رضي الله عنه ثم نزل القهقرة. ايش يعني نزل القهقرة - 00:51:56
يعني رجع الى الخلف دون ان يلتفت وجهوا الى القبلة فرجع الدرجة الاولى والثانية الى اصل المنبر. رجع القهقرة ووجهه الى القبلة. قال ثم نزل القهقر فسجد في اصل المنبر لما جاء موضع السجود ما في مكان على المنبر للسجود. فنزل الدرجتين وسجد في اصل المنبر على الارض - 00:52:16
قال ثم عاد. يعني صعد المنبر واتم صلاته. فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعتم هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. صلى الله عليه وسلم انظر كيف علم الامة علمها بالوصف علم المسيء صلاتها ومن سأله اجاب وقام يصلي امامهم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. لتدركوا ان - 00:52:39
ما مضى من مجالس وما سيأتي من مجالس نتعلم فيها صفة رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس كثيرا والله. بل هو امر جدير ان نتعلمه ان نتدارس ونتذاكره وان نعلمه اهل بيوتنا - 00:53:05
الزوجات الابناء والبنات الصبيان الاطفال في المدارس الكل هذه صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اجتهد في تعليمها للامة

عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:53:21
وكان وكان يصلي الى جدار فجاءت بهمة تمر بين يديه. البهمة ولد الغنم. ذكرا كان او انثى قال فما زال يدارؤها حتى لصق بطنه بالجدار. ومرت من ورائه. يدارئها يفاعلها من المدارئة - 00:53:37
وهي المدافعة. نأتي الى هذا الحديث في مجلس ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله تعالى. وحسبنا ما مضى في مجلس الليلة من المسائل في في هذا الفصل الذي ما زال طويلا جامعا لجملة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته سنأتي عليها تباعا بعون الله تعالى - 00:53:57
سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد. استكثروا يا كرام في جمعتكم ليلتها ويومها من الصلاة على حبيب القلوب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من امرنا الله بالصلاة عليه. واخبرنا انه صلى عليه وان الملائكة صلت عليه. ووعد نبينا عليه - 00:54:17
الصلاة والسلام. من صلى عليه بعشر صلوات من ربه بمقابل صلاة واحدة منا على النبي صلى الله عليه وسلم. لبت في مداك محبة وتسابقت في مدحك الخفقات وبطيب ذكرك كل شيء طيب. الوقت والاحساس - 00:54:37
والصلوات صلى عليك الله يا نور السرى في المشرقين ففرت الظلمات. اللهم صل وسلم وبارك عليه ازكى صلاتنا واتم السلام يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احيينا على سنته وامتنا على سنته. واحشرنا يوم القيامة في زمرته - 00:54:57
واكرمنا يا رب شفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا واسعا وعملا صالحا متقبلا. وشفاء من كل داء يا رب العالمين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا ذا الجلال والاكرام الهنا. اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم - 00:55:17
ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. تولنا بعنايتك يا رب والمسلمين اجمعين. واحفظنا وكلأنا برعايتك وقنا شر الأشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين - 00:55:43
اللهم ادم علينا الامن والايمان والسلامة والاسلام. واصرف عنا الشرور والمكاره والفتن ما ظهر منها وما بطن يا حي يا قيوم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى - 00:56:03
على اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:56:23